القطب الجنوبي بعد القطب الشمالي

صورة الغلاف

يرى القارىء على غلاف المقتطف هذا الشهر صورة طيارة اميركية محلقة فوق قطع طافية من الجليد . هذه هي طيارة الكومندر برد الاميركي التي طار بها الى القطب الشمالي فبلغهُ في ٩ مايو سنة ١٩٢٦ فكان اول انسان وصل الى احد القطبين عن طريق الجوّ . وهو يعدُّ عدّاتهِ الآن للقيام برحلة كبيرة الى القطب الجنوبي وما يحيط بهِ من الاصقاع المتجمدة . وسيشترك معهُ في هذه الرحلة خمسة وسبعون من الشجعان من علماء ورواد فيسافرون في باخرة تدعى « لارسن » الى بحر روس على طرف الريف الجليدي كما ترى في الصورة المقابلة وينتشرون هناك محطّهم الاساسية . ثم ينشئون بينها وبين القطب الجنوبي خمس محطات صغيرة المسافة بين المحطة الواحدة والاخرى منها مائة ميل . ويضعون فيها طعاماً وقوداً وما يلزم لاصلاح الطيارات حتى اذا اضطرت احدى طياراتهم ان تنزل على الجليد وجدوا على مقربة من مكان نزولها ما يأكلونهُ وما يستطيعون اصلاح الطيارة بهِ . ويصحبون معهم ثلاث طيارات احداها كبيرة لها ثلاثة محركات واثنتان خفيفتان كلٌّ منها مثل الطيارة التي استقلها لندبرغ من نيويورك الى باريس . فيطيرون من هذه المحطات الى مجاهل الاصقاع المتجمدة . ومتى سنحت لهم الفرصة طاروا بالطيارة الكبيرة الى القطب واذا تمكنوا نزلوا عليهِ لتدوين الارصاد الجوية . ولكن المصاعب التي تعترضهم في هذا الجانب من الرحلة كبيرة جدًّا لان القطب الجنوبي في مرتفع من الارض والجليد يعلو نحو ميلين عن سطح البحر فالهواء هناك لطيف تحتاج معهُ الطيارة الى قوة كبيرة للصعود في الجوّ بعد نزولها الى الارض . يضاف الى ذلك ان ما تحملهُ من البنزين والمعدات قد يعيقها عن النهوض لثقلهِ

فاذا تمّ هذا الوجه من الرحلة على ما يرام حاول بعض رجال البعثة ان يخترقوا الاصقاع المتجمدة من محطهم على بحر روس الى محطة اخرى يقيمونها على بحر ودل

وقد صنعت لهم آلة لاسلكية يستطيعون ان يقوا متصلين بها بالعالم المتمدن في اثناء رحلتهم التي تستغرق اكثر من سنة . فالوصول الى القطب الجنوبي غرض واحد من اغراض رحلة علمية يتعرض رجالها لضروب المخاطر حتى يوسعوا نطاق المعارف الجغرافية فتكمل سيطرة الانسان على الارض باقتحام الاصقاع المتجمدة الجنوبية وسبر اسرارها

خريطة للاصقاع المتجمدة الجنوبية التي تنوي بعثة
برد أن تخترقها على متن الطيارات

مقتطف نوفمبر ١٩٢٨

أمام الصفحة ٣٠٤